مجلة دار السلام العلمية
مجلة علمية محكمة
Issn:0000 – 0000
Vol. 1, No. 1, Jan. 2026

مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين بمركز المتفوقين بمدينة البيضاء وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية

نجاح عبد القادر عثمان – عازه محمد صالح

كلية التربية جامعة عمر المختار

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين بمركز المتفوقين بمدينة البيضاء – الجبل الأخضر، والكشف عن الفروق في مستوى الطموح تبعًا لمتغيرات النوع، والعمر، والسنة الدراسية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من (52) طالبًا وطالبة من الطلبة المتفوقين الملتحقين بالمركز، منهم (28) طالبًا و(24) طالبة، أظهرت النتائج أن مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين جاء مرتفعًا بدرجة دالة إحصائيًا، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تُعزى إلى متغير النوع أو العمر أو السنة الدراسية. وتشير هذه النتائج إلى تجانس مستوى الطموح بين أفراد العينة رغم اختلاف خصائصهم الديموغرافية، وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالبرامج التربوية والإرشادية الداعمة لتعزيز مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين، والعمل على توفير بيئة تعليمية محفزة تسهم في تنمية قدراتهم وتحقيق تطلعاتهم المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح، الطلبة المتفوقون، المتغيرات الديموغرافية، المرحلة الثانوية، البيئة التعليمية.

Abstract

This study aimed to identify the level of ambition among gifted students at the Excellence Center in Al-Bayda, Al-Jabal Al-Akhdar, and to examine differences in ambition levels according to gender, age, and academic year. The study adopted a descriptive-analytical approach. The sample consisted of 52 gifted students enrolled at the center, including 28 males and 24 females, The results indicated that the level of ambition among gifted students was statistically significantly high. Furthermore, no statistically significant differences were found in ambition levels attributable to gender, age, or academic year. These findings suggest a consistency in ambition levels among the participants despite differences in their demographic characteristics. The study recommends giving greater attention to educational and counseling programs that support and enhance ambition among gifted students, as well as providing a stimulating learning environment that contributes to developing their abilities and achieving their future aspirations.

Keywords: Ambition Level, Gifted Students, Demographic Variables, Secondary Education, Educational Environment.

أولا: الإطار العام للبحث

1. المقدمة.

يُعد مستوى الطموح من المتغيرات النفسية المهمة التي تؤثر في سلوك الفرد وتوجهاته المستقبلية، إذ يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالدافعية للإنجاز، وتحديد الأهداف، والمثابرة في مواجهة التحديات (Shah & Gardner, 2020). ويُنظر إلى الطموح بوصفه مؤشرًا يعكس تصورات الفرد عن قدراته وإمكاناته، ومدى استعداده لبذل الجهد لتحقيق أهدافه الأكاديمية والمهنية.(Eccles & Wigfield, 2020)

وتتزايد أهمية دراسة مستوى الطموح في المرحلة الثانوية؛ نظرًا لما تمثله هذه المرحلة من منعطف حاسم في تشكيل المسار الأكاديمي والمهني للطلبة. ففي هذه المرحلة تتبلور التطلعات المستقبلية، وتتحدد الاختيارات التعليمية التي تؤثر في مسار الفرد اللاحق .(OECD, 2022) كما تشير الأدبيات التربوية إلى أن ارتفاع مستوى الطموح يسهم في تعزيز التحصيل الدراسي والتكيف النفسي والاجتماعي، بينما قد يؤدي انخفاضه أو عدم واقعيته إلى ضعف الدافعية والشعور بالإحباط.(Bandura, 2018)

وتُعد فئة الطلبة المتفوقين من الفئات التي تحظى باهتمام خاص في الدراسات التربوية، لما تمتلكه من قدرات عقلية وإمكانات متميزة تسهم في تنمية المجتمع وتقدمه. إلا أن التفوق الدراسي لا يعني بالضرورة امتلاك مستوى طموح متوازن أو مرتفع، إذ قد تتأثر طموحات الطلبة بعدة متغيرات ديموغرافية ونفسية، مثل النوع والعمر والسنة الدراسية(Slemp et al., 2021) .

ورغم تزايد الاهتمام بموضوع الطموح في البيئات التعليمية المختلفة، لا تزال الدراسات التي تناولت مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين في السياق الليبي محدودة، خاصة فيما يتعلق بفحص الفروق المرتبطة بالمتغيرات الديموغرافية. ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة الحالية، التي تسعى إلى التعرف على مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين بمركز المتفوقين بمدينة البيضاء، والكشف عن الفروق في هذا المستوى تبعًا لمتغيرات النوع والعمر والسنة الدراسية، بما يسهم في إثراء الأدبيات المحلية وتقديم مؤشرات علمية يمكن الإفادة منها في تطوير البرامج التربوية والإرشادية الموجهة لهذه الفئة.

2. مشكلة البحث:

يُعد مستوى الطموح من المتغيرات النفسية المرتبطة بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، إذ يسهم في توجيه سلوك المتعلم وتحديد أهدافه المستقبلية ومدى مثابرته في تحقيقها. ورغم أن الطلبة المتفوقين يُفترض أن يتمتعوا بدرجات مرتفعة من الطموح نظرًا لقدراتهم الأكاديمية المتميزة، إلا أن مستوى طموحهم قد يتأثر بعدد من العوامل الديموغرافية، مثل النوع والعمر والسنة الدراسية، مما قد ينعكس على توجهاتهم المستقبلية وتكيفهم الأكاديمي. كما أن الدراسات التي تناولت مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين في البيئة الليبية ما تزال محدودة، خاصة فيما يتعلق بفحص الفروق المرتبطة بهذه المتغيرات. ومن ثم تتمثل مشكلة

الدراسة الحالية في الحاجة إلى التعرف على مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين بمركز المتفوقين بمدينة البيضاء، والكشف عن طبيعة الفروق فيه تبعًا لمتغيرات النوع والعمر والسنة الدراسية، بما يسهم في تقديم مؤشرات علمية تدعم تطوير البرامج التربوية والإرشادية الموجهة لهذه الفئة.

وانطلاقًا مما سبق، تتمحور مشكلة البحث الحالية حول محاولة التعرف على مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين بمركز المتفوقين بمدينة البيضاء، والكشف عن طبيعة الفروق في هذا المستوى تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين بمركز المتفوقين بمدينة البيضاء؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين تُعزى إلى متغير النوع؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين تُعزى إلى متغير العمر؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين تُعزى إلى متغير السنة الدراسية؟

3. فرضيات الدراسة

في ضوء تساؤلات الدراسة، سعت الباحثة إلى اختبار مجموعة من الفرضيات التي يمكن التحقق منها إحصائيًا باستخدام الأساليب المناسبة لطبيعة متغيرات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

- الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين بمركز المتفوقين بمدينة البيضاء والوسط الفرضي للمقياس.

- الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين تُعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث).

- الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين تُعزى لمتغير العمر.

- الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين تُعزى لمتغير السنة الدراسية.

4. أهداف الدراسة:

يسعي هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1) التعرف على مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين بمركز المتفوقين بمدينة البيضاء.
2) الكشف عن الفروق في مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين تبعًا لمتغير النوع.
3) الكشف عن الفروق في مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين تبعًا لمتغير العمر.
4) الكشف عن الفروق في مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين تبعًا لمتغير السنة الدراسية.

5. أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بمستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين، من خلال تقديم تصور علمي حول طبيعة هذا المتغير في ضوء بعض الخصائص الديموغرافية. كما تساعد في توسيع الفهم النظري للعلاقة بين التفوق الدراسي ومستوى الطموح، خاصة في البيئة التعليمية الليبية التي لا تزال تعاني من محدودية الدراسات في هذا المجال.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الإفادة من نتائجها في:

- دعم تصميم برامج تربوية وإرشادية تستهدف تنمية مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين.
- مساعدة المعلمين والمرشدين التربويين على فهم طبيعة طموحات الطلبة بما يعزز توجيههم الأكاديمي والمهني.
- توفير مؤشرات علمية تسهم في تطوير البيئة التعليمية الداعمة لقدرات الطلبة المتفوقين.
- دعم صناع القرار التربوي في تبني سياسات تعليمية تراعي الجوانب النفسية المرتبطة بالتفوق الدراسي.

6. حدود الدراسة

1) **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على الطلبة المتفوقين الملتحقين بمركز المتفوقين بمدينة البيضاء.
2) **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في مركز المتفوقين بمدينة البيضاء – الجبل الأخضر.
3) **الحدود الزمانية:** أُجريت الدراسة خلال العام الدراسي (2022–2023).

7. الدراسات السابقة

1. دراسة الترهوني(2023) : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والأكاديمية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام مقياس مستوى الطموح بعد التحقق من صدقه وثباته. تألفت عينة الدراسة من (120) طالبًا وطالبة من طلبة الكلية. وأظهرت النتائج أن مستوى الطموح لدى الطلبة جاء مرتفعًا بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، في حين ظهرت فروق مرتبطة بالمعدل الدراسي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز البرامج الإرشادية التي تدعم الطموح الأكاديمي لدى الطلبة.
2. دراسة حسنية(2021) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت مقياسي مستوى الطموح وقلق المستقبل على عينة بلغت (150) طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج وجود مستوى طموح مرتفع لدى أفراد العينة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل. وأوصت الدراسة بالاهتمام بالجوانب النفسية الداعمة لطموحات الطلبة.
3. دراسة بوشنيف وخطاب(2021) : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالضغوط النفسية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة لقياس مستوى الطموح والضغوط النفسية على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة. أظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى طموح مرتفع، كما لم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، بينما ظهرت فروق مرتبطة بالمستوى الاقتصادي. وأوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة تعليمية داعمة للطلبة تساعد في الحفاظ على مستوى طموحهم.
4. دراسة شتّوان(2019) : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت مقياسي الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح على عينة بلغت (200) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج وجود مستوى طموح مرتفع لدى الطلبة، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح، دون وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنس.
5. دراسة العلواني(2018) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت مقياس مستوى الطموح على عينة من الطلبة المتفوقين. وأظهرت النتائج أن الطلبة المتفوقين يتمتعون بمستوى طموح مرتفع، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر أو التخصص. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية الطموح لدى هذه الفئة بما يعزز قدراتهم المستقبلية.

8. تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت مستوى الطموح من زوايا متعددة، سواء من حيث علاقته ببعض المتغيرات النفسية كالكفاءة الذاتية وقلق المستقبل، أو من حيث ارتباطه بمتغيرات ديموغرافية وأكاديمية مختلفة. وقد اتفقت معظم هذه الدراسات على أن مستوى الطموح لدى الطلبة يميل إلى الارتفاع، خاصة لدى الفئات التي تتمتع بقدرات أكاديمية متميزة، كما أظهرت العديد منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تُعزى لمتغير الجنس.

كما كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقات ارتباطية بين مستوى الطموح ومتغيرات نفسية أخرى، مثل الكفاءة الذاتية والضغوط النفسية، مما يشير إلى أن الطموح لا يتشكل بمعزل عن العوامل الشخصية والبيئية المحيطة بالفرد. في المقابل، أظهرت بعض النتائج وجود فروق في مستوى الطموح تعزى إلى متغيرات مثل التحصيل الدراسي أو المستوى الاقتصادي، وهو ما يعكس تأثير السياق التعليمي والاجتماعي في تشكيل طموحات الطلبة.

ورغم أهمية ما توصلت إليه هذه الدراسات، فإن معظمها ركز على عينات من طلبة الجامعات أو المرحلة الثانوية بشكل عام، دون تخصيص الاهتمام الكافي لفئة الطلبة المتفوقين، خاصة في البيئة الليبية. كما أن الدراسات التي تناولت مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين في ضوء المتغيرات الديموغرافية ما تزال محدودة.

ومن هنا تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم مستوى الطموح، لكنها تختلف عنها في تركيزها على فئة الطلبة المتفوقين، وفي سعيها إلى الكشف عن طبيعة الفروق في مستوى الطموح تبعًا لمتغيرات النوع والعمر والسنة الدراسية داخل السياق التعليمي المحلي. وبذلك تسعى الدراسة إلى سد فجوة بحثية قائمة، وتقديم إضافة علمية تسهم في فهم مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين في البيئة الليبية.

ثانيًا: الإطار النظري للدراسة

يتعلق الإطار النظري للدراسة بمفهوم مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين، والعوامل المؤثرة فيه، وطبيعته في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، إضافة إلى الأطر النظرية المفسرة له في المجال التربوي والنفسي.

1.2 مفهوم مستوى الطموح

يُعد مستوى الطموح من المفاهيم النفسية المهمة التي تعكس تطلعات الفرد وأهدافه المستقبلية، ويشير إلى الدرجة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها في ضوء تقديره لقدراته وإمكاناته. ويُنظر إلى الطموح بوصفه أحد المكونات الأساسية للدافعية الإنسانية، حيث يؤثر في اختيارات الفرد التعليمية والمهنية، ويحدد مستوى الجهد الذي يبذله لتحقيق أهدافه.(Eccles & Wigfield, 2020)

وقد عرّف بندورا مستوى الطموح بأنه انعكاس لتوقعات الفرد لقدرته على النجاح، حيث يميل الأفراد إلى تحديد أهداف تتناسب مع تصورهم لكفاءتهم الذاتية، وهو ما يجعل الطموح مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالإدراك الذاتي للقدرة(Bandura, 2018) ومن هذا المنطلق، فإن مستوى الطموح لا يقتصر على مجرد الرغبة في التفوق، بل يتضمن توازنًا بين الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه والوسائل التي يعتقد أنه يمتلكها لتحقيق تلك الأهداف.

كما يشير شاه وغاردنر إلى أن الطموح يمثل عنصرًا تحفيزيًا يسهم في توجيه سلوك الفرد نحو تحقيق النجاح، ويؤثر في مدى استمراره في مواجهة التحديات والصعوبات .(Shah & Gardner, 2020) وفي السياق التربوي، يُعد مستوى الطموح مؤشرًا على استعداد المتعلم للتخطيط لمستقبله الأكاديمي والمهني، ومدى التزامه بتحقيق أهداف طويلة المدى.

ومن منظور اجتماعي تربوي، يرتبط مستوى الطموح بالبيئة التي ينشأ فيها الفرد، إذ تؤثر العوامل الأسرية والتعليمية في تشكيل توقعاته المستقبلية، وتحديد مستوى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها (OECD, 2022).كما يتأثر الطموح بالخبرات السابقة، سواء كانت خبرات نجاح أو إخفاق، والتي تسهم في رفع أو خفض مستوى الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه.(Zimmerman, 2000)

وعليه، يمكن النظر إلى مستوى الطموح بوصفه متغيرًا نفسيًا يعكس تفاعلًا بين العوامل الفردية والبيئية، ويؤثر في توجيه سلوك الفرد نحو الإنجاز والتطور، خاصة لدى الطلبة المتفوقين الذين تتشكل تطلعاتهم في ضوء قدراتهم الأكاديمية وخبراتهم التعليمية.

2.2 أهمية مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين

يُعد مستوى الطموح من المتغيرات النفسية الأساسية التي تؤثر في سلوك الطلبة المتفوقين وتوجهاتهم المستقبلية، إذ يسهم في توجيه جهودهم التعليمية، وتحديد أهدافهم الأكاديمية، وتعزيز دافعيتهم للإنجاز. فالطلبة المتفوقون الذين يتمتعون بمستوى طموح مرتفع غالبًا ما يظهرون قدرة أكبر على التخطيط للمستقبل، والمثابرة في مواجهة التحديات التعليمية، وتحقيق مستويات عالية من الأداء الأكاديمي (الترهوني، 2020).

كما أن الطموح يسهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين، حيث يساعدهم على إدراك قدراتهم واستثمارها بصورة إيجابية، مما ينعكس على توافقهم النفسي والاجتماعي داخل البيئة التعليمية (بوشنيف وخطاب، 2021). ويرتبط مستوى الطموح كذلك بقدرة الطلبة على اتخاذ القرارات المتعلقة بمسارهم الأكاديمي والمهني، حيث يميل الأفراد ذوو الطموح المرتفع إلى وضع أهداف واضحة والعمل على تحقيقها وفق خطط مستقبلية مدروسة.

وفي السياق التربوي، يمثل مستوى الطموح عاملًا مهمًا في استمرارية التفوق الدراسي، إذ لا يكفي امتلاك القدرة العقلية وحدها للحفاظ على التفوق، بل يتطلب الأمر وجود دافع داخلي يدفع الطالب إلى تطوير

ذاته ومواجهة الصعوبات. ويشير صالح الترهوني إلى أن الطلبة المتفوقين ذوي الطموح المرتفع يكونون أكثر قدرة على التكيف مع متطلبات البيئة التعليمية، وأكثر استعدادًا لتحمل المسؤولية التعليمية (الترهوني، 2020).

كما يسهم مستوى الطموح في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، حيث يدفع الطلبة المتفوقين إلى الاستمرار في بذل الجهد وتحقيق أهداف بعيدة المدى، مما يساعد في إعدادهم للمستقبل الأكاديمي والمهني بصورة أكثر فاعلية (شتوان، 2019).

وعليه، فإن تنمية مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين تُعد ضرورة تربوية، لما لها من دور في دعم التفوق الدراسي، وتعزيز الدافعية، وبناء الشخصية القادرة على التخطيط والإنجاز.

3.2 العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

يتأثر مستوى الطموح لدى الأفراد بمجموعة من العوامل المتداخلة التي تسهم في تشكيل تطلعاتهم المستقبلية وتحديد الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها. ولا يتحدد الطموح من خلال القدرات العقلية فقط، بل يتشكل نتيجة تفاعل بين عوامل نفسية واجتماعية وتعليمية.

تُعد العوامل الشخصية من أهم المؤثرات في مستوى الطموح، حيث يرتبط الطموح بدرجة إدراك الفرد لقدراته، ومستوى ثقته بنفسه، وخبراته السابقة في النجاح أو الفشل. فالأفراد الذين يمتلكون تصورًا إيجابيًا عن ذواتهم يميلون إلى وضع أهداف مرتفعة والسعي لتحقيقها، في حين أن ضعف الثقة بالنفس قد يؤدي إلى انخفاض مستوى التطلعات (الظفيري، 2019).

كما تلعب الأسرة دورًا أساسيًا في تشكيل مستوى الطموح لدى الأبناء، إذ تؤثر أساليب التنشئة والتوقعات الوالدية في بناء الطموحات المستقبلية. فالبيئة الأسرية التي توفر الدعم النفسي والتشجيع المستمر تسهم في رفع مستوى الطموح، بينما قد يؤدي غياب هذا الدعم إلى ضعف التوجه نحو الإنجاز (المشيخي، 2009).

ومن جهة أخرى، تؤثر البيئة التعليمية في مستوى الطموح من خلال ما توفره من فرص تعلم ودعم تربوي. فالمدرسة التي تقدم بيئة تعليمية محفزة وتشجع التفوق تسهم في تنمية طموحات الطلبة وتعزيز توجههم نحو النجاح (صالح الترهوني، 2020).

كما تتأثر مستويات الطموح بالخبرات السابقة، حيث تسهم تجارب النجاح في تعزيز ثقة الفرد بقدراته، مما يدفعه إلى وضع أهداف أعلى، في حين قد تؤدي تجارب الإخفاق إلى خفض مستوى الطموح (شتوان، 2019).

كذلك، يلعب المستوى الاجتماعي والاقتصادي دورًا في تشكيل الطموح، حيث يؤثر توفر الإمكانات والفرص التعليمية في تحديد سقف التطلعات المستقبلية للأفراد (بوشنيف وخطاب، 2021).

وعليه، فإن مستوى الطموح يُعد نتاجًا لتفاعل مجموعة من العوامل الفردية والأسرية والتعليمية والاجتماعية التي تسهم في توجيه سلوك الفرد نحو تحقيق أهدافه المستقبلية.

4.2 النظريات المفسِّرة لمستوى الطموح

حظي مفهوم مستوى الطموح باهتمام متزايد في الأدبيات التربوية والنفسية الحديثة، حيث حاولت عدة نظريات تفسير الكيفية التي تتشكل بها تطلعات الأفراد ومستوى الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها. وتشير الاتجاهات الحديثة إلى أن مستوى الطموح لا يتحدد فقط بالقدرات العقلية، بل يتأثر بالدافعية، والتصورات الذاتية، وطبيعة البيئة المحيطة بالفرد.

أولًا: نظرية التوقع–القيمة الحديثة

تُعد نظرية التوقع–القيمة من أبرز الأطر التفسيرية الحديثة لمستوى الطموح، حيث ترى أن الفرد يحدد مستوى أهدافه بناءً على عاملين رئيسيين هما: توقع النجاح وقيمة الهدف بالنسبة له. فكلما ارتفع إدراك الفرد لقدرته على النجاح، وازدادت أهمية الهدف بالنسبة له، ارتفع مستوى طموحه وسعيه لتحقيقه (Eccles & Wigfield, 2020).

وتوضح هذه النظرية أن الطلبة المتفوقين غالبًا ما يمتلكون توقعات نجاح مرتفعة، مما يدفعهم إلى تبني أهداف أكاديمية عالية تتناسب مع قدراتهم.

ثانيًا: نظرية الكفاءة الذاتية

تشير نظرية الكفاءة الذاتية إلى أن مستوى الطموح يتحدد بدرجة كبيرة من خلال اعتقاد الفرد بقدرته على الإنجاز. فالأفراد الذين يمتلكون مستوى مرتفعًا من الكفاءة الذاتية يميلون إلى وضع أهداف أكثر طموحًا، ويظهرون قدرة أكبر على المثابرة في مواجهة الصعوبات.(Bandura, 2018)

وفي السياق التعليمي، يُعد إدراك الطلبة المتفوقين لقدراتهم عاملًا مهمًا في تشكيل طموحاتهم المستقبلية، حيث يدفعهم الشعور بالكفاءة إلى تبني أهداف أكاديمية ومهنية أعلى.

ثالثًا: نظرية تقرير المصير

تفسر نظرية تقرير المصير مستوى الطموح من خلال نوع الدافعية التي تحرك سلوك الفرد. إذ تميز بين الدافعية الداخلية، التي تنبع من اهتمام الفرد ورغبته الذاتية في التعلم، والدافعية الخارجية التي ترتبط بالمكافآت أو الضغوط الاجتماعية.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الطموح المستند إلى دافعية داخلية يكون أكثر استقرارًا واستدامة، بينما يكون الطموح القائم على ضغوط خارجية أكثر عرضة للتذبذب.(Ryan & Deci, 2020)

رابعًا: نظرية الأهداف

توضح نظرية الأهداف أن الأفراد يحددون مستوى طموحهم وفق نوع الأهداف التي يتبنونها، سواء كانت أهداف إتقان أو أهداف أداء. فالطلبة الذين يسعون إلى إتقان المعرفة يميلون إلى تبني طموحات طويلة المدى، بينما قد يركز آخرون على تحقيق نتائج فورية فقط.(Elliot et al., 2018)

خامسًا: النظرية الاجتماعية المعاصرة

تشير الاتجاهات الحديثة في علم النفس التربوي إلى أن مستوى الطموح يتشكل من خلال التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، (Slemp et al., 2021) حيث تؤثر البيئة التعليمية والدعم الأسري في تشكيل التوقعات المستقبلية للطلبة.

وعليه، يتضح أن مستوى الطموح يُفسَّر في ضوء مجموعة من النظريات الحديثة التي تؤكد دور الدافعية، والكفاءة الذاتية، ونوعية الأهداف، والبيئة الاجتماعية في تشكيل تطلعات الأفراد، خاصة لدى الطلبة المتفوقين.

5.2 مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين

يحظى مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين باهتمام متزايد في الأدبيات التربوية الحديثة، نظرًا لدوره في توجيه مسارهم الأكاديمي والمهني، وتعزيز قدرتهم على الاستمرار في تحقيق التفوق. فالطلبة المتفوقون لا يعتمدون في نجاحهم على القدرات العقلية فقط، بل يتأثر أداؤهم بدرجة كبيرة بمستوى طموحهم وتطلعاتهم المستقبلية.

تشير الدراسات الحديثة إلى أن الطلبة المتفوقين غالبًا ما يمتلكون مستويات طموح مرتفعة نتيجة إدراكهم لقدراتهم الأكاديمية، مما يدفعهم إلى وضع أهداف تعليمية ومهنية طويلة المدى .(OECD, 2022) كما يسهم مستوى الطموح المرتفع في تعزيز الدافعية الداخلية لديهم، وزيادة مثابرتهم في مواجهة التحديات التعليمية.

وفي السياق التربوي، يُعد مستوى الطموح عاملًا مهمًا في استمرارية التفوق الدراسي، حيث يساعد الطلبة المتفوقين على توجيه جهودهم نحو تحقيق أهداف تتناسب مع إمكاناتهم، ويعزز قدرتهم على التخطيط للمستقبل واتخاذ القرارات الأكاديمية المناسبة.(Eccles & Wigfield, 2020)

كما تؤكد الاتجاهات الحديثة أن البيئة التعليمية الداعمة تلعب دورًا مهمًا في تنمية طموحات الطلبة المتفوقين، إذ تسهم في تعزيز شعورهم بالكفاءة والاستقلالية، (Ryan & Deci, 2020). مما ينعكس إيجابيًا على مستوى تطلعاتهم المستقبلية

ومن ناحية أخرى، تشير بعض الدراسات إلى أن الطموح لدى الطلبة المتفوقين قد يتأثر بالضغوط الأكاديمية والتوقعات الاجتماعية المرتفعة، (Slemp et al., 2021). مما قد يؤدي إلى تفاوت مستويات الطموح بينهم رغم تشابه قدراتهم العقلية

وعليه، فإن مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين يُعد متغيرًا أساسيًا يسهم في توجيه سلوكهم الأكاديمي، ويؤثر في قدرتهم على تحقيق أهداف مستقبلية تتناسب مع إمكاناتهم.

6.2 العلاقة بين مستوى الطموح والمتغيرات الديموغرافية

يشير الأدب التربوي الحديث إلى أن مستوى الطموح لا يتشكل بمعزل عن الخصائص الديموغرافية للأفراد، بل يتأثر بعدة متغيرات، من أبرزها النوع والعمر والسنة الدراسية، لما لها من دور في تشكيل التوقعات المستقبلية وتحديد الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها.

فيما يتعلق بمتغير النوع، تشير بعض الدراسات الحديثة إلى وجود تباين محدود في مستوى الطموح بين الذكور والإناث، (Eccles & Wigfield, 2020) حيث يتأثر الطموح بالخبرات الاجتماعية والتوقعات الثقافية المرتبطة بكل منهما ومع ذلك، تميل الاتجاهات المعاصرة إلى التأكيد على أن الفروق المرتبطة بالنوع أصبحت أقل وضوحًا في البيئات التعليمية الداعمة.

أما بالنسبة لمتغير العمر، فقد أوضحت الدراسات أن الطموح يتطور مع تقدم المراحل العمرية، حيث يصبح أكثر وضوحًا واستقرارًا مع زيادة الخبرات التعليمية والتعرض لمواقف الإنجاز.(OECD, 2022)

كما يرتبط مستوى الطموح بالسنة الدراسية، إذ يميل الطلبة في المراحل الدراسية المتقدمة إلى تبني أهداف أكثر تحديدًا نتيجة اقترابهم من اتخاذ قرارات تتعلق بمسارهم الأكاديمي والمهني (Ryan & Deci, 2020).

وتؤكد الاتجاهات الحديثة أن البيئة التعليمية تلعب دورًا وسيطًا في العلاقة بين الطموح والمتغيرات الديموغرافية، حيث قد تسهم في تقليل الفروق المرتبطة بالنوع أو العمر من خلال توفير فرص متكافئة ودعم تربوي

وعليه، فإن مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين يتأثر بمجموعة من المتغيرات الديموغرافية التي تسهم في تشكيل تطلعاتهم المستقبلية، وإن كانت هذه التأثيرات تختلف باختلاف السياق التعليمي والاجتماعي.

ثالثا الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

سوف تحاول في هذا الجزء التعرف على الإطار المنهجي للدراسة الميدانية من خلال العناصر التالية:

3.1 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة موضوع البحث وأهدافه، حيث يتيح هذا المنهج وصف مستوى الطموح لدى الطلبة المتفوقين، وتحليل الفروق فيه تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والعمر والسنة الدراسية.

3.2 عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (52) طالبًا وطالبة من الطلبة المتفوقين الملتحقين بمركز المتفوقين بمدينة البيضاء، تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، نظرًا لصغر حجم مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد الذكور (28) طالبًا، وعدد الإناث (24) طالبة.

والجداول التالية تبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة النوع العمر والسنة الدراسة.

الجدول رقم (1) يبين توزيع افراد العينة وفقاً لمتغير النوع

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	28	0.54
أنثى	24	0.46
المجموع	52	100%

الجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
15-16	29	0.56
17-18	23	0.44
المجموع	52	100%

الجدول رقم (3) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
أولى ثانوي	20	0.38
ثانية ثانوي	18	0.35
ثالثة ثانوي	14	0.27
المجموع	52	100%

3.3 أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على أداتين لجمع البيانات، وهما:

أولًا: استمارة المتغيرات الديموغرافية

اشتملت هذه الاستمارة على البيانات الأولية المتعلقة بعينة الدراسة، والمتمثلة في النوع، والعمر ، والسنة الدراسية، وذلك بهدف دراسة الفروق في مستوى الطموح تبعًا لهذه المتغيرات. وقد أُرفقت الاستمارة في الملحق رقم.(1)

ثانيًا: مقياس مستوى الطموح

استخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد حبيبة بن سهلة، والذي يتكون من (22) فقرة، يتم الإجابة عنها وفق ثلاثة بدائل هي: (نعم – لا – أحيانًا)، حيث يضع المفحوص علامة (✓) أمام البديل الذي يعبر عن رأيه.

ويتضمن المقياس ثلاثة أبعاد رئيسة هي:

- الطموح الأكاديمي: ويشمل الفقرات من(8 – 1)
- الطموح المهني: ويشمل الفقرات من(16 – 9)
- الطموح الاقتصادي: ويشمل الفقرات من(22 – 17)

وقد تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة البالغ عددها (52) طالبًا وطالبة من الطلبة المتفوقين بمركز المتفوقين بالجبل الأخضر.

4.3 الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية

أولًا: الصدق

تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

1) صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية، والبالغ عددهم (6) محكمين، وقد اتفقوا على صلاحية فقرات المقياس للتطبيق على عينة الدراسة.

2) صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهرت جميع الفقرات معاملات ارتباط مرتفعة، مما يدل على اتساقها الداخلي، كما هو موضح في الجدول رقم(4) .

وجدول (4) يوضح ارتباط الدرجة الكلية للمقياس مع كل فقرة من الفقرات

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.43	0.21
2	*0.76	0.01
3	0.40	0.24
4	0.39	0.25
5	0.42	0.22
6	*0.65	0.04
7	0.52	0.12
8	0.35	0.31
9	*0.65	0.03
10	0.43	0.20
11	0.23	0.52

12	0.11	0.74
13	0.15-	0.67
14	0.46	0.17
15	0.43-	0.21
16	**0.79	0.00
17	*0.76	0.01
18	**0.81	0.00
19	0.20-	0.57
20	0.22-	0.54
21	0.34	0.33

ومن خلال الجدول السابق تبين أن نتائج صدق الاتساق الداخلي للمقياس تراوح بين أقل ارتباط في الفقرة 15 والذي بلغ 0.43- بمستوى دلالة 0.86 وبين أعلى ارتباط في الفقرة 19 والذي بلغ 0.81 بمستوى دلالة 0.004.

ثانيا الثبات:

تم استخدام معامل ثبات الفا للتحقق من ثبات المقياس كما هو موضح في جدول (5)

جدول(5) يوضح معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ.

المقياس	ثبات بطريقة الفا كرونباخ
مقياس مستوى الطموح	0.70

أظهر المقياس معامل ثبات معقول ويسمح باستخدامه في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية في البحث:

1- اختبار (T.test) لعينة واحدة.
2- اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين.

3- تحليل التباين الاحادي one way anova لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في متغيرات البحث.

5.3 نتاج الدراسة وتفسيرها

الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه: (لا توجد فروق بين المتوسط والوسط الفرضي لدى الطلبة المتفوقين بمركز المتفوقين). وللتأكد من صحة هذه الفرض استخدام الباحات اختبار (T.test) للعينة الواحدة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح الفروق بين الطلبة المتفوقين في مقياس الطموح.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوي دلالة
مستوى الطموح	52	50	44	4	10.13	0.000

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ 50 وبانحراف معياري بلغ 4 والمتوسط الفرضي لأداة الدراسة بلغ 44 وبلغت قيمة تي 10.13 وبمستوي دلالة 0.000 وهي قيمة داله احصائيا بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لأداة الدراسة ولصالح متوسط العينة وتفسر هذه النتيجة على أن أفراد الدراسة لديهم مستوى مرتفع من الطموح, وعليه فإن نتيجة الفروض الحالي تتفق مع دراسة (الزيادي1999) ودراسة(محمد2011)ودراسة (مديحة2017) ودراسة (بكر2018)

وتختلف مع دراسة (نيس2017)التي بينت وجود مستوى الطموح لدى افراد العينة ويمكن تفسير النتيجة بارتفاع مستوى الطموح لدى افراد عينة البحث بان المركز متمثل في امكانيات وقدرات من اخصائيين ومرشدين نفسين ومعلمين ذو كفاء عالية حيث تساهم جميعها في خفض من المستوى الضغط النفسي وحدة القلق والتوتر لدى الطلاب وبالتالي يرتفع مستوى الطموح لديهم.

الفرض الثاني:

وينص الفرض على انه: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الطموح بين الطلاب المتفوقين بمركز المتفوقين وفقا لمتغير النوع). وللتأكد من صحة الفرض استخدمت الباحثات اختبار (T .test) لعينتين مستقلتين .

جدول رقم (7): يوضح الفرق بين الطلبة المتفوقين وفقاً لمتغير النوع:

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوي دلالة
الذكور	28	49.57	4.5	1.10-	0.27
إناث	24	50.92	4.2		

يتبين من الجدول السابق أن عدد الطلبة الذكور 28 بلغ متوسطهم الحسابي 49.57 وبانحراف معياري 4.5 وبلغ عدد الطالبات الاناث24 بمتوسط حسابي 50.92 وبانحراف معياري 4.2 وقيمة تي بلغت 1.10- بمستوي دلالة 0.27 وهي قيمة غير دالة على وجود فروق بين الطلبة وطالبات الملتحقين الجبل للمتفوقين في مستوي الطموح وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة (محمد2017) ودراسة (بكر2018) وتختلف مع دراسة (عبدالفتاح 1971) ودراسة (محمد 2011) ودراسة (مديحة جاب الله 2017) التي بينت وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح ويمكن تفسير نتيجة الفرض بأن أفراد العينة يتلقون نفس المناهج التعليمة والاستراتيجيات التدريسية وأصبحت أساليب التعامل مع الجنسين على حد سواء.

الفرض الثالث:

وينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب بمركز المتفوقين وفقا لمتغير العمر). وللتأكد من صحة الفرض استخدمت الباحثات اختبار(T.test) لعينتين مستقلتين.

جدول رقم(8) يوضح الفروق بين الطلبة المتفوقين في مقاس مستوى الطموح وفقاً لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
15-16	29	49.79	4.40	0.74-	0.43
18-17	23	50.74	4.44		

يتبين من الجدول السابق ان العدد الطلاب في عمر 15-16 بلغ 29 بمتوسط حسابي 49.76 وبانحراف معياري وانحراف معياري 4.40 وعدد الطلاب في عمر 17-18 بلغ 23 بمتوسط حسابي 50.74 وبانحراف معياري 4.44 وبلغت قيمة تي 0.79- وبمستوي دلالة 0.43 وهى قيمة غير دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين في مستوى الطموح تعزى لمتغير العمر وتتفق هذه النتيجة

مع دراسة (الزيادى1999) التي بينت عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير العمر وتختلف مع دراسة(محمد 2017) التي بينت وجود فروق بين افراد العينة وفقاً لمتغير العمر.

الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب بمركز المتفوقين وفقاً لمتغير سنة الدراسة. وللتأكد من صحة الفرض استخدمت الباحثات تحليل التباين الأحادي (one way anova).

جدول رقم (9) يوضح الفروق بين الطلبة المتفوقين وفقاً لمتغير سنة الدراسة

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولي ثانوي	20	49.25	4.4
ثانية ثانوي	18	50.39	4.6
ثالثة ثانوي	14	51.29	4.0
المجموع	52	50.19	4.4

مصدر التباين	مجموعات المربعات	متوسط المربعات	قيمه	مستوى الدلالة
بين المجموعات	35.192	17.95	0.90	0.41
داخل المجموعات	954.885	19.48		
كلي	990.077			

من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق نلاحظ ان قيمة (f) تساوي (0.90) عند مستوى دلالة (0.41) وأن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) وهى غير دالة أحصائياً على وجود فروق في مستوي الطموح بين لطلبة المتفوقين تعزى لمتغير السنة الدراسية.

1.4 نتائج البحث:

1. يوجد مستوى طموح مرتفع لدي الطلبة المتفوقين بمركز المتفوقين بالبيضاء.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلاب المتفوقين بمركز المتفوقين وفقا لمتغير النوع.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلاب المتفوقين بمركز المتفوقين وفقا لمتغير العمر.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلاب المتفوقين بمركز المتفوقين وفقا لمتغير السنة الدراسة.

2.4 التوصيات:

1. الطموح من أهم السمات التي يجب غرسها في ابناءنا منذ الصغر والعمل على تنميتها ذلك لما له من تأثير في حياه الفرد والجماعة وتحضر دافعتيهم نحو التعلم المستمر وبقدر ما يكون مستوى الطموح مرتفعا لدى الفرد بقدر ما يكون شخصياً متميزاً يسعي لتحقيق لنفسه وخدمة مجتمعه ووطنه.
2. تعليم الطلاب مهارات التخطيط للمستقبل بما يتوافق مع مستوى طموحتهم وامكانياتهم وقدراتهم.

3.4 المقترحات:

1. إجراء دراسات عن مستوي الطموح لدى مستويات دراسية أخرى مثل الجامعات والدراسات العليا.
2. دراسة مقارنة بين الطلاب العادين والمتفوقين دراسياً في مستوى الطموح.

أولاً: المراجع العربية (معدلة)

1. أبو هواش، راقي محمد. (2012). مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة.
2. الأسود، فايز. (2009). دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق. مجلة جامعة الأزهر – سلسلة العلوم الإنسانية، 11(95)، 1–26.
3. باحمد، جويدة. (2010). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مولود معمري.
4. باحمد، جويدة. (2015). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بولاية تيزي وزو (رسالة ماجستير). جامعة تيزي وزو.
5. بركات، زياد. (2008). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 2، 255–280.
6. بن الزين، نبيلة. (2005). مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً (رسالة ماجستير). جامعة الجزائر.
7. البنا، أنور محمود. (1998). بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق.

8. بوشنيف، محمد، وخطاب، عبد السلام. (2021). الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. المجلة الليبية العالمية.
9. جروان، فتحي عبد الرحمن. (2014). الموهبة والتفوق والإبداع. دار الفكر.
10. حمزة، جمال مختار. (2004). تأشير مستوى الطموح وفق متغير الجنس ومستوى التعليم. مجلة العلوم التربوية، 1.
11. حسنية، محمد آدم محمد. (2017). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير). جامعة بنغازي.
12. الخياط، هبة الله. (2015). الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير). جامعة حلب.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Bandura, A. (2018). Toward a psychology of human agency. *Perspectives on Psychological Science, 13*(2), 130–136.
2. Eccles, J. S., & Wigfield, A. (2020). From expectancy-value theory to situated expectancy-value theory. *Contemporary Educational Psychology, 61*, 101859.
3. Elliot, A. J., Murayama, K., & Pekrun, R. (2018). A 3 × 2 achievement goal model approach. *Journal of Educational Psychology, 110*(3), 437–451.
4. Gardner, W. L., & Shah, J. Y. (2020). The role of motivation and self-regulation in goal pursuit. *Journal of Personality and Social Psychology.*
5. OECD. (2022). *Education at a Glance 2022*. OECD Publishing.
6. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2020). Intrinsic and extrinsic motivation from a self-determination theory perspective. *Contemporary Educational Psychology, 61*, 101860.
7. Slemp, G. R., Kern, M. L., Patrick, K. J., & Ryan, R. M. (2021). Leader autonomy support in the workplace. *Motivation and Emotion, 45*(5), 583–603.
8. Zimmerman, B. J. (2000). Self-regulated learning and academic achievement. *Educational Psychologist, 35*(1), 3–17.